

فن الأرض



حركة فنية معاصرة ظهرت في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين تقوم فكرتها الأساسية على نقل الفن من صالات العرض والمتاحف المغلقة الى الطبيعة الفسيحة خارج الجدران ، فبدلاً من استخدام الفرشاة والألوان فإن الفنانين يستخدمون عناصر من الطبيعة ذاتها كالترربة، الصخور، الحصى، الرمال،

المياه، والنباتات و.....، وذلك لتشكيل أعمال فنية ضخمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكان الذي توجد فيه فالأعمال الفنية تنفذ في الغابات، الصحاري، الجبال، الشواطئ، والمدن. ويستخدم لتنفيذ العمل مواد طبيعية من نفس البيئة فهو يركز على العلاقة بين الإنسان والبيئة وغالباً مايكون العمل مؤقتاً حيث أنه يتأثر بعوامل الطقس والمناخ. لذلك يتم توثيقه من قبل الفنان بالفيديو أو التصوير الفوتو غرافي. وفن الأرض يؤكد على أنّ الجمال ليس محصوراً في الأشياء نفسها والتي يمكن بيعها أو شراؤها، بل هو جزء لا يتجزأ من الوجود الطبيعي.

ويهدف فن الأرض الى تذكير الإنسان بعلاقته الضائعة مع الطبيعة، ويدعونا للتأمل في الأرض بعيداً عن صخب المدن والتكنولوجيا. إنه فن يدعوك للمشي فيه، وليس للنظر إليه فقط.

ان فن الأرض لايتطلب من الفنان ميزانية ضخمة أو أدوات معقدة، فكل ما يحتاجه الفنان هو عين تتأمل الجمال في الأشياء البسيطة وقليل من الصبر.

خصائص فن الأرض



- ١- الحجم الضخم: غالباً ماتكون هذه الأعمال هائلة الحجم بحيث لايمكن استيعاب جمالها الكامل إلا من خلال الطيران أو النظر إليها من مكان مرتفع.
- ٢- الخروج عن المألوف : التمرد على فكرة "تسليع الفن" (تحويله لمنتج يباع ويشترى) فمن الصعب شراء بحيرة أو جبل تم تشكيلهم فنياً .
- ٣- المكان هو العمل : العمل الفني لايمكن نقله فهو جزء

لايتجزأ من البيئة المحيطة به (Site-specific) .
٤- عامل الزمن: العديد من هذه الأعمال مؤقتة، حيث يتلركها الفنان لتتأثر بعوامل التعرية ، الرياح. المطر.

أشهر فناني فن الأرض

الفنان	العمل الشهير	الوصف
روبرت سميثسون	الرصيف الحلزوني	هيكل ضخم من الصخور والملح على شكل حلزون في بحيرة الملح بأمريكا.
كريستو وجان كلود	الجزر المحاطة	إحاطة جزر في ميامي بأقمشة وردية ضخمة تطفو على الماء.
أندي غولدزورثي	أعمال الجليد والحجر	يشتهر باستخدام مواد هشة كالجليد وأوراق الأشجار ليصنع أشكالاً هندسية مذهلة.



عمل الفنان روبرت سميثسون (الرصيف الحلزوني)